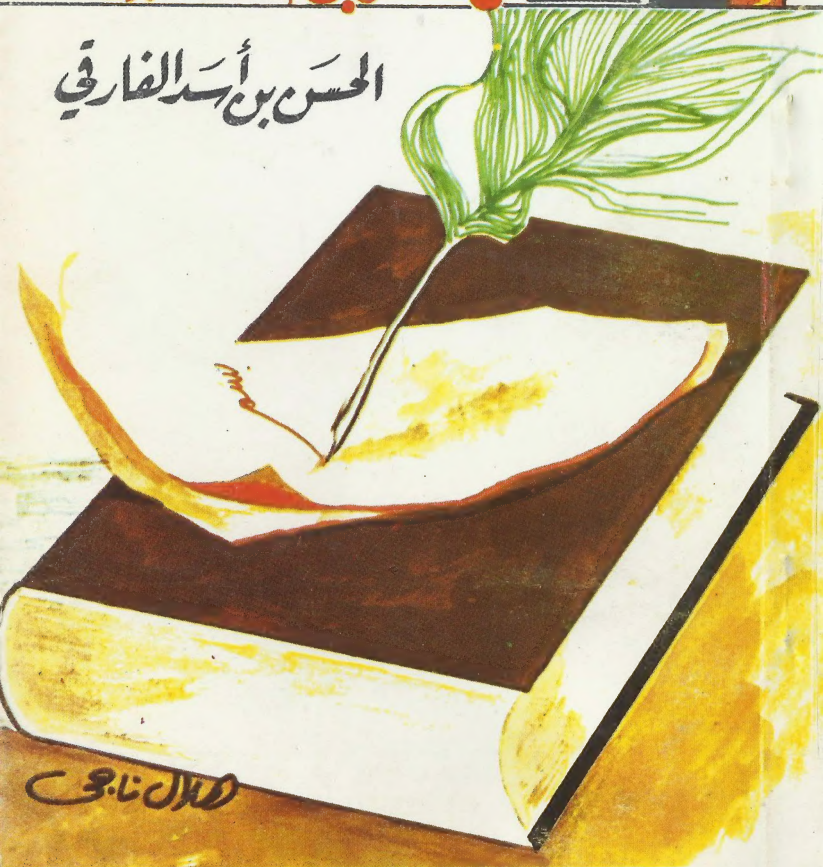


الكنية الصغيرة



الحسن بن أسد الفارسي



صالح ناجي

المكتبة الصغيرة

(٢٦)

الحسن بن سرفارفي

المتوفى سنة ٤٨٧ هجرية

حياته والصبابة من شعره

جمع وتحقيق وتقديم

م. ن. ن. ن.

حقوق الطبع محفوظة



الطبعة الاولى

شعبان ١٣٩٨ هـ

يوليو ١٩٧٨ م

الغلاف من تصميم الفنان مهدوح أنور
الخط للخطاط السعودي حمد كليب الحارثي

الطبعة الثانية

شوال ١٣٩٩ هـ

سبتمبر ١٩٧٩ م

الفارقي من المرشد الى المحدث

هو ابو نصر الحسن بن أسد بن الحسن
الفارقي (١) ، والفارقي نسبة الى ميفارقين من
مدن الجزيرة المشهورة .

ولفهم طبيعة المنطقة التي عاش فيها شاعرنا ومات
فيها ايضا ، سنجاري الجغرافيين القدامى من اجدادنا
الذين قسموا الجزيرة الى ثلاثة اقسام رئيسية
هي : (٢)

١ - ديار بكر : وتقع شمال مجرى دجلة الاعلى ،
وقصبتها (آمد) المسماة حاليا مدينة (ديار بكر)
في الجمهورية التركية . ومن ابرز مدنها آنذاك
ميفارقين وأرزن ، وحصن كيفا ، وتل فافان .

٢ - ديار ربيعة : وهي المنطقة الممتدة شرقي نهري

الخابور الكبير وهرماس ، كما تشمل الاراضى الممتدة على ضفتى نهر دجلة من تل فافان شمالا الى تكريت جنوبا محتوية جميع السهول التى يروىها الزابان الاعلى والاسفل والخابور الصغير .

والموصل هي قصبة ديار ربيعة ، واهم مدن القسم آنذاك ماردين، وودنهير، وكفر توثا، ورأس العين ونصيبين، واذرمة، والسمية، وبرقعيد، وجزيرة ابن عمر، وسنجار، وبلد، وحدثثة الموصل، واربيل .

٣ - ديار مضر : وتقع جنوبى غربى منطقة ديار بكر ، بمجازاة ضفتي الفرات ، وتمتد من سميلساط حتى عانة ، تضاف لها سهول نهر بليخ .

و (الركة) قصبة ديار مصر ، واهم مدنها : حران
 ، باجروان ، وشمشاط ، والرها والرافقة وسروج
 ، مافة الشام وحصن مسلمة وتل موزن وقرقيسيا
 والرحبة والدالية وهيت وعانة وتكريت .

الجزيرة اذن كانت مسرح حياة شاعرنا ، ففى ايام
وميافارقين من (ديار بكر) امضى جل حياته ، و
حران من ديار مضر لقى مصرعه •

لم تحفظ لنا المصادر تاريخ ميلاده ، وان كنت
اجزم انه من مواليد القرن الخامس الهجرى ، اذ
أجمعت المصادر على انه قتل بحران فى سنة سبع
وثمانين واربعمئة (٣) ، ولم يقل احد من مترجميه
انه كان من المعمرين ، فالفارقى اذاً كان من رجال
القرن الخامس الهجرى مولدا ووفاة •

كذلك لم تحفظ لنا المراجع شيئا عن شيوخه الذين
أخذ عنهم ، لكننا حين نتمعن النظر فى خاتمة كتابه
(الافصاح فى شرح ابيات مشكلة الاعراب) (٤)
نجده يجمل روافد ثقافته فى ثلاثة :

- ١ - ما أخذه عن شيوخه •
- ٢ - ما سمعه من ذوى الفضل •
- ٣ - ما نقله من كتب العلماء واماليهم •

ان هذا التكوين الثقافى المتين جعل العماد الاصبهانى
يقول عنه : (حسن القول أسده ، فارس النظم أسده ،
ذو اللفظ البليغ ، والمعنى البديع ، والخاطر السريع
والكلام الصنيع ، فلفظه عقد عقد ، ومعناه ليس
بمعقد ، وجوهر صنعته فى سلك الفضل غير
مبدد) (٥) .

ودفع ياقوت الى أن يقول عنه انه : (كان نحويا
رأسا ، واماما فى اللغة يقتدى به) (٦) .

كما قال القفطى عنه : (معدن الادب ، ومنبع كلام
العرب ، فاضل مكانه ، وعلامة زمانه ، له النشر
الرائع ، والنظم الذائع ، والنحو المعرب عن مشكل
الاعراب ٠٠) (٧) .

وقال الزركشى عنه (فاضل زمانه ، وعلامة
أوانه) (٨) .

مصنفاته

من مصنفاته :

١ - (شرح اللمع) وصفه ياقوت بانه كتاب كبير وذكره القفطى وابن شاكر الكتبى ، والسيوطى ، الفيروز آبادى ، واسماعيل البغدادى ، والزرکشى وسواهم . واللمع كما هو معروف لابن جنى ، والشرح لصاحبنا ولم يصلنا (٩) .

٢ - (الافصاح في شرح ابیات مشكلة) ذكره ياقوت بهذا الاسم ، وسماه ابن شاكر والصفدى وابن شهية (الافصاح في العويص) . وهو فى ايضاح المكنون وهدية العارفين (شرح الابيات المشكلة الاعراب) (١٠) وعند السيوطى (الافصاح في شرح ابیات مشكلة) .

وقد نشره الاستاذ الفاضل سعيد الافغانى بعنوان (الافصاح في شرح ابیات مشكلة الاعراب) صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٥٨ والثانية عام ١٩٧٤م ،

والاخيرة طبعة علمية قيمة اعتمد فيها المحقق ثلاث
مخطوطات : مخطوطة عارف حكمة بالمدينة المنورة
ومخطوطة دار الكتب المصرية ، ومخطوطة باريس .
وصدرها بدراسة مفيدة عن المصنف والكتاب وخطة
النشر ، فجلّى لقراء العربية كتابا جليل القيمة في
موضوعه وكشف في مقدمته ان مصنفه كان على
مذهب البصريين فى النحو . كما ذكر ولوع العلماء
منذ القرن الثالث الهجرى بظاهرة المعاياة النحوية
هذه فى مجالسهم وتصنيفهم فيها .

٣ - (الالغاز) ذكره القفطى وابن شاکر الکتبى
والزركشى والفيروز آبادي والذهبي (١١) .

٤ - كتاب (الحروف) ذكره الفارقي فى كتابه
الافصاح ولم يصلنا فيما اعلم (١٢) .

٥ - ديوان شعره : انفرّد الزركشى بذكره وقال :
له ديوان مليح (١٣) لم يصلنا

٦ - الزبد فى معرفة كل أحد (١٤) ، انفرّد بذكره
صاحب هدية العارفين .

شاعريته

أما شاعريته فقد تحدث عنها مترجموه فقال العماد الاصفهاني عنه : (وكان ينظم الشعر طبعا ويتكلف الصنعة فيه ، ويلتزم ما لا يلزم في رويه وقوافيه ، (وكان له) نفس طويل في النظم ممتد ، سائر شعره ، شائع ذكره ، يقع في منظومه التجنيس الواقع ، الرائق الرائع ، وكان من فحول الشعراء في زمانه ، ومن المفبرين في وجوه اقرانه) (١٥) .

وتحدث ياقوت عن شاعرية الفارقي فقال : (ابو نصر ، شاعر رقيق الحواشي ، مليح النظم ، متمكن من القافية ، كثير التجنيس ، قلما يخلو له بيت من تصنيع واحسان وبديع) (١٦) .

وقال القفطي عن شاعريته : (وشعره سائر في

الآفاق ، تتناشده رفقة الرفاق ٠٠٠ وله اشعار كثيرة ومقطعات يعتمد في اكثرها التجنيس ، الى أن صار له بذلك أنسة تامة ، وعناية عامة (١٧)
وقال الزركشي عنه : (وكان يعتمد التجنيس في شعره الى ان صار في ذلك علما) (١٨) .

حياته الاسرية :

عاش شاعرنا عزبا طيلة حياته ، وكان يكره النسل (١٩) ، وفيما وقفنا عليه من شعره ، نرى أنه عانى من مرارة الحب الكثير .

حياته السياسية :

المحنة الاولى : كان الفارقي مستوليا على (آمد) واعمالها متواليا ديوانها ، ويبدو انه استبد باستيفاء اموالها ايام السلطان ملكشاه ابو الفتح جلال الدين بن ألب ارسلان السلجوقي ، وكان وزيره نظام الملك الحسن بن على بن اسحاق

الطوسي ، فخوصم وأُعتقل وأُسيء اليه ، الى أن
شفع له طبيب كانت له حظوة عند السلطان ملكشاه
فاطلق سراحه ، وانتقل الى ميافارقين (٢٠) .

المحنة الثانية : وقد حفظ لنا ياقوت قصة
طريفة وقعت لشاعرنا - ايام وجوده
في آمد - قال (٢١) : قدم على ابن
مروان صاحب ديار بكر، شاعر من العجم يعرف
بالغساني . وكان من عادة ابن مروان اذا قدم عليه
شاعر يكرمه وينزله ، ولا يجتمع به الى ثلاثة ايام
ليستريح من سفره ، ويصلح شعره ، ثم يستدعيه .
واتفق ان الغساني لم يكن أعد شيئاً في سفره ، ثقة
بقريحته ، فأقام ثلاثة ايام فلم يفتح عليه بعمل
بيت واحد . وعلم انه يستدعى ولا يليق أن يلقي
الامير بغير مديح ، فأخذ قصيدة من شعر ابن أسد
ثم يغير فيها الا اسمه . وعلم ابن مروان بذلك ،
فغضب من ذلك وقال : يجيء هذا العجمي فيسخر
منا ؟ ثم أمر بمكاتبة ابن أسد ، وأمر أن يكتب

القصيدة بخطه ويرسلها اليه ، فخرج بعض
الحاضرين ، فأنتهى القضية الى الغساني وكان هذا
بآمد . وكان له غلام جلد ، فكتب من ساعته الى ابن
اسد كتابا يقول فيه : انى قدمت على الامير ،
فأرتج علي قول الشعر مع قدرتى عليه ، فادعيت
قصيدة من شعرك استحسانا لها وعجبا بها ومدحت
بها الامير . ولا أبعد ان تسأل عن ذلك ، فان سئلت
فرأيك الموفق في الجواب . فوصل غلام الغساني قبل
كتاب ابن مروان ، فجحد ابن أسد ان يكون عرف
هذه القصيدة ، أو وقف على قائلها قبل هذا .

فلما ورد الجواب على ابن مروان ، عجب من ذلك
وأساء الى الساعى وشتمه وقال : انما قصدكم
فضيحتى بين الملوك ، وانما يحملكم على هذا الفعل
الحسد منكم لمن أحسن اليه ، ثم زاد في الاحسان الى
الغساني ، وانصرف الى بلاده .

فلم يمض على ذلك الا مديدة حتى اجتمع اهل
ميفارقين الى ابن أسد ، ودعوه الى أن يؤمروه

عليهم ، ويساعدوه على العصيان ، واقامة الخطبة
للسلطان ملكشاه وحده ، واسقاط ابن مروان من
الخطبة فأجابهم الى ذلك ، وبلغ ابن مروان ، فحشده
ونزل على ميا فارقين محاصرا فاعجزه امرها ،
فانفذ الى نظام الملك والسلطان يستمدهما
فانفذا اليه جيشا ومددا مع الغساني الشاعر
المذكور آنفا ، وكان قد تقدم عند نظام الملك
والسلطان ، وصار من اعيان الدولة ، وصدقوا في
الزحف على المدينة حتى اخذوها عنوة ، وقبض
على ابن أسد ، وجيء به الى ابن مروان فأمر
بقتله . فقام الغساني وشدد العناية في الشفاعة فيه
فامتنع ابن مروان امتناعا شديدا من قبول شفاعته
وقال : ان ذنبه وما اعتمده من شق العصا ، يوجب
ان يشيب عقوبة من عصى ، وليس عقوبة غير
القتل .

فقال : بينى وبين هذا الرجل ما يوجب قبول
شفاعتي فيه ، وانا اتكفل به الا يجرى منه بعد
شيء يكره . فاستحى منه واطلقه له .

فاجتمع به الغساني وقال له : أتعرفني ؟ قال لا والله ، ولكنني اعرف انك ملك من السماء ، مَنْ الله بك علي لبقاء مهجتي . فقال له : أنا الذي ادعيت قصيدتك وسترت علي وما جزاء الاحسان الا الاحسان . فقال ابن أسد : ما رأيت ولا سمعت بقصيدة جعدت فنفعت صاحبها اكثر من نفعها اذا ادعاها غير هذه فجزاك الله عن مروءتك خيرا، وانصرف الغساني من حيث جاء .

تلك هي القصة التي اوردها ياقوت بسنده ونقلها عنه الصفدي في الوافي ، وابن شاكر الكتبي في الفوات .

غير ان صاحب معجم الادباء ومن نقل عنه قديما وحديثا اتبع القصة بخبر مفاده (ان ابن أسد اقام مدة ساءت حاله وجفاه اخوانه . . . حتى اضر به العيش ، فعمل قصيدة مدح بها ابن مروان ، وتوصل حتى وصلت اليه . فلما وقف ابن مروان عليها غضب وقال : ما يكفيه أن يخلص منا رأسا برأس ،

حتى يريد منا الرشد والمعيشة ، لقد اذكرنى بنفسه ،
فاذهبوا به فاصلبوه ، فذهبوا به فاصلبوه ((٢٢)) .

وهذا الخبر يتناقض تاريخيا مع عدة وقائع
تاريخية اولها : ان امارة المروانيين انحلت عام
٤٧٨ هـ ، في حين ان الفارقي صلب سنة ٤٨٧ هـ .
فلم يكن لابن مروان دخل فيما آل اليه ، لانه لم يكن
اميرا ولا متوليا على المنطقة آنذاك .

ان الازرق الفارقي مصنف تاريخ (ميافارقين
وآمد) استطاع ان يجلو لنا هذا التناقض ويكشف
الحقيقة في مقتل شاعرنا ويتلخص الموضوع :

المحنة الثالثة : انه حين قتل الوزير نظام
الملك من قبل رجل من الباطنية عام
٤٨٥ هـ كان السلطان (ملكشاه) قد
قصد بغداد فمات فيها في شوال من السنة ذاتها .
فعقدت (ترکان خاتون) لولدها محمود - وكان

طفلاً - فلما وصلت اصفهان ، خرج اخوه
(بركياروق) واستولى على الملك ، وأدخل ميلا
محميً في عيني اخيه محمود فاعماه فمات .

ولما وصل الخبر بموت السلطان الى ميا فارقين -
وهي من الثغور القريبة من بلاد الروم والمعرضة
لغاراتهم - اختلف الناس وماجوا ، ثم اتفقوا ان
ان يبعثوا لبركياروق يبايعونه ليصل او يرسل من
يتسلم البلد ، فوعدهم بالحضور . فلما طال الامر ،
ارتأى الناس ان لا بد لحفظ البلد من جلوس الشيخ
ابى سالم يحيى بن الحسن بن المحور في القصر ،
فأبى ، فاجبروه على القبول .

فلما تعذر وصول السلطان او نائبه الى هذه
البلاد ، ماج الناس ثانية . فقال قوم نستدعى
الامير (منصور بن مروان) - وكان منذ انحلال
الدولة الدوستكية على يد ملكشاه قد اقطع قرية
(حربى) بالعراق قرب بلد - ، فصعد الى الجزيرة
وملكها واقام بها . فعزيم بعض الناس على حضوره

وتمليكه ديار بكر ، وكره الناس ولاية بيت مروان
لما رأوه من دولة السلطان وعدم ابن جهير وزيرهم

وكان (ابن أسد) بميا فارقين ، وله جمع
وتلامذة وانصار كثار ، وكانت له نفس طموحة ،
فصار يتولى حفظ السور والبلد ، وطال الامر ولم
يردهم احد من جانب السلطان ، فلما سمع الامير
ناصر الدولة منصور بن مروان بخبر ميا فارقين
وما هي عليه ، نفذ الى الشيخ ابي نصر بن أسد
الفارقي ووعدده بالجميل ، وطيب قلبه ، فاجابه
واستدعاه ، واتفق ان كانت ميا فارقين خالية من
الاكابر والمقدمين فوصل ناصر الدولة في أول سنة
ست وثمانين واربعمائة ، وسلم اليه ابن اسد
(ميا فارقين) فدخل اليها واستوزر ابن اسد
ولقبه محيي الدولة •

في هذا الوقت بالذات كان هناك وفد من وجوه
ميا فارقين ضم فيمن ضم : القاضي ابو بكر بن
سالم بن المحور ، وابن زيدان وابن مساعد وابن

بلك ، قد قصد (نصيبين) لمقابلة السلطان تاج الدولة (تتش) بن الب أرسلان ، يدعونه لتسلم بلدة ميا فارقين . وكان (تتش) المذكور قد ملك جميع الشام والساحل في ايام اخيه ملكشاه ، فلما وصله خبر موت اخيه ، سار من الشام الى الرقة والخابور والرحبة ، فملك جميع ذلك ، ونزل نصيبين وحاصرها وفتحها واهلك فيها خلقا عظيما من المسلمين - وكسر عسكر ديار ربيعة وقتل عشرين اميرا بين يديه صبورا ، ثم تحرك بجيوشه فأحتل آمد .

فلما وصله وفد (ميا فارقين) المذكور اجاب طلبهم واشملهم ، ثم سار الى ان وصل ميا فارقين ومعه خلق عظيم ، فخوفهم مما جرى على اهل نصيبين ، فسلموا اليه البلد ودخلها في ربيع سنة ست وثمانين واربعمائة .

وخرج الامير منصور بن مروان واستجار بأبي النجم وزير السلطان تتش ، فأجاره . وكانت مدة

ولايته الاخيرة خمسة اشهر • واستقر السلطان
(تتش) بميا فارقين واحسن الى اهلها ، وصار
يجمع العساكر للقاء السلطان بركياروق •

اما الحسن بن أسد الفارقي فانه لما ملك السلطان
تتش ، ميا فارقين ، هرب واختفى وذهب الى حلب •
ثم دفعه حب الوطن الى التوجه الى السلطان تتش
في حران ، وامتدحه بقصيدة عجيبة فيها بيت كان
طيرة عليه وهو :

واستحلبت جلب جفني فانهما

وبشرتني بحر القتل حران

قيل قال : بحر الشوق حران •

فلما لقي السلطان وانشده القصيدة اعجب بها ،
واعجب الناس شعره • فقال بعض الحاضرين :
يامولانا تعرف هذا ؟ فقال : من هو ؟ فقال : هو
الذي اقام بميا فارقين وما وقف حتى وصلت ،

وغلب على رأي اهل البلد ، فأمر وجمع الغوغاء
والجهال واستدعى (ابن مروان) وسلم اليه
ميا فارقين ، فأمر السلطان بضرب عنقه • فقتل
بحران في سنة سبع وثمانين واربعمئة
- رحمه الله - (٢٣) •

وهكذا سقط هذا الشاعر الفحل والنحوي والمغوي
الكبير •



لقد ترك حادث مقتل الفارقي ، اثرا عميقا في
وسط اقرانه من ذوى الفضل والنباهة ، وخلف ظلا
قاتما بغيضا ، واشاع الخوف والرغبة في نفوس
ذوى الفضل والعلم والادب ، حتى ان الوزير (ابو
طاهر بن الانباري) - وكانت جميع الامور مردودة
اليه في ميا فارقين بامر السلطان تتش - ضاق
صدره ، واستوحش وخرج من ميا فارقين في الرابع
عشر من ذى القعدة سنة سبع وثمانين واربعمئة
وقصد الهتاخ واقام بها مدة ، ومعه ولده الاكبر ابو

القاسم ، وولده ابو سعد ، وولد اخيه ابو عبد الله محمد بن السديد . وكان السديد ابو الفنائم قد تخلف بميفارقين فقبض عليه (طفتكين) . واقام ابن الانبارى بالهتاخ مدة ، فأرسل السلطان يتوعده ، فخاف وسار الى (خرتبرت) وهو حصن كان بيد الامير جبقي ، فطلبه السلطان ، فسلم اليه مع ولده الاكبر . فحملا الى السلطان - وكان نازلا بشمشاط - فأمر بضرب عنقيهما في آخر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واربعمائة - دون ذنب جنياه ، وحملت الرءوس الى ميفارقين واخرج السديد ابو الفنائم من السجن ، وأمر طفتكين بضرب عنقه وهو صائم ، فجاءه احد الاجناد بسطل فيه ماء وقال له : اشرب ، فقال : انا صائم ! وازيد لقاء الله صائما . فضربت رقبتة وسلخ بدنه بعد ذلك . وطيف برأس الوزير وابنه واخيه بالمدينه ، ثم دفنت الابدان والرءوس في قبر (٢٤) .

وكانت نهاية هذه المأسى في مصرع الطاغية (تتش)

بسهم في وسط معمعة خاضها ضد (بركيارق) قرب
باب الري سنة تسع وثمانين واربعمائة (٢٥)
وانطوت بذلك صحيفة قاتمة رهيبة من صحائف
العسف السلجوقي .

ومما تقدم يتضح الخلل فيما رواه ياقوت ونقله
عنه الصفدي وابن شاكر الكتبي وبعض المعاصرين

فالسلطان تتش بن ألب ارسلان هو الذي أمر بقتل
شاعرنا الفارقي ، وكان السبب في قتله تسليمه
ميا فارقين للامير ناصر الدولة بن مروان ، بعد
وفاة ملكشاه وابنه محمود وانقسام الدولة .
والقصيدة التي كانت طيرة عليه كتبها في مدح
السلطان تتش وانشدها بين يديه ، ولا صلة للامير
ابن مروان بها ، على ما ذكره الازرق الفارقي في
تاريخه .

يعزز ما ذهبنا اليه ماورد في النجوم الزاهرة ، في
اخبار عام ٤٨٧ هـ ونصه (٢٦) : وفيها توفي الحسن

ابن أسد أبو نصر الفارقي الشاعر المشهور • وكان
فصيحا فاضلا عارفا باللغة والادب ، وهو الذي سلم
ميا فارقين الى (منصور بن) مروان ، فلما دخلها
تتش السلجوقي اختفى ، ثم ظهر لما عاد تتش ووقف
بين يديه وانشده قصيدة منها :

واستحلبت حلب جفني فانهملا

وبشرتني بحر القتل حران

فقال تتش : من هذا ؟ ف قيل له : هذا الفارقي ،
فأمر بضرب عنقه من وقته •

فكان قوله : وبشرتني بحر القتل حران ،
فألا عليه •

أما ما ذكره القفطى من أخبار (كوهنته) (٢٧) فلا
يمكن الوثوق بها والاطمئنان اليها لسببين : اولهما
ما عرف به القفطى من انتقاص الفضلاء ممن ترجم
لهم ، وكثرة الوقوع فيهم امثال ابى العباس الناشئ

وتاج الدين الكندي والموفق البغدادي وسواهم •
وثانيهما : ان اورد هذه الاخبار دون سند علمي
يوثقها ، فهو لم يذكر لنا سند روايته مما اضعف
قيمتها •

هوامش هذا الفصل

- (١) أنظر ترجمته واخباره في المصادر التالية :
خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني -
قسم شعراء الشام ٤١٦/٢ - ٤٣٠ ، معجم الادباء
لياقوت ٥٤/٨ - ٧٥ ، انباء الرواة في انباء النحاة
للقفطي ٢٩٤/١ - ٢٩٨ ، فوات الوفيات لمحمد بن
شاكر الكتبي ٣٢١/١ - ٣٢٤ ، تاريخ الفارقي
للازرق الفارقي الصحائف ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٣٩
والافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب تحقيق
الاستاذ سعيد الافغاني (المقدمة) ، ومخطوطة عقود
الجمان للزركشي الورقتان ٨٢ - ٨٣ ، والبلغة في
تاريخ ائمة اللغة للفيروز آبادي ص ٥٤ - ٥٥ ،
النجم الزاهرة لابن تغري بردي ١٤٠/٥ - ١٤١ ،
وبغية الوعاة للسيوطي ٥٠٠/١ ، وشذرات الذهب
لابن العماد الحنبلي ٣٨٠/٣ ، والعبر في خبر

من عبر للحافظ الذهبي ٣١٦/٣ ومرآة الجنان
 للميافعي ، ١٤٣/٣ ، وروضات الجنات للخوانساري
 ٨٤/٣ ، وكشف الظنون لحاجي خليفه العمود
 ١٥٦٣ ، وايضاح المكنون لاسماعيل باشا الباباني
 ٤٣/٢ ، وهديّة العارفين لاسماعيل باشا الباباني
 البغدادى ٢٧٧/١ ، وطبقات ابن قاضي شهبه
 ٢٩٨/١ ، واسارة التعيين الورقة ١٣ - ١٤ ،
 وتلخيص ابن مكتوم الورقه ٥٣ - ٥٤ ، وبروكلمان
 (الطبعة الالمانية) الملحق الاول ص ١٩٤ - ١٩٥
 ومزاة الزمان حوادث ٤٨٧ هـ ، الاعلام ١٩٨/٢
 و ٧٠/١٠ والمستدرك الثانى ص ٦١ ، معجم المؤلفين
 ٢٠٦/٣ وحضارة الدولة الدوستيكية ص ٣٦٧ -
 ٣٦٩ .

(٢) حول ديار بكر وديار ربيعة وديار مضر :
 انظر معجم البلدان لياقوت ٦٣٦/٢ - ٦٣٧

(٣) شذ على هذا الاجماع بروكلمان في كتابه
 تاريخ الادب العربى - الطبعة الالمانية - الملحق

الاول ص ١٩٤ - ١٩٥ ، اذ ذكر انه اعدم سنة ٤٦٧ ، واتهم السيوطى بالخطأ اذ ذكر وفاة الفارقى عام ٤٨٧ في بغية الوعاة ، قائلاً ان المروانيين هوجموا سنة ٤٧٨ هـ من قبل ملكشاه ! واقول : ان بروكلمان قد اخطأ فيما ذهب اليه والصواب ما ذكره السيوطى والقفطى وابن تغردى - بردى واليافعى والفيروز آبادى والازرق الفارقى والذهبي وسواهم من وفاته في شهر سنة سبع وثمانين واربعمائة .

(٤) انظر الافصاح ص ٣٨٦ - الطبعة الثانية .

(٥) الخريدة - قسم الشام ٤١٦/٢

(٦) معجم الادباء ٥٦/٨ - ٥٧ .

(٧) انباء الرواة ٢٩٤/١ .

(٨) عقود الجمان للزركشى الورقة ٨٢ .

(٩) انظر معجم الادباء ٥٧/٨ والانباء ٢٩٤/١

والفوات ٣٠٢١/١ وعقود الجمان للزركشى الورقة

٨٢ والبلغة ص ٥٤ والبغية ١/٥٠٠ وكشف الظنون
العمود ١٥٦٣ وهدية العارفين ١/٢٧٧ وروضات
الجنات ٣/٨٤ .

(١٠) انظر معجم الادباء ٨/٥٧ والفوات
١/٣٢١ وايضاح المكنون ٢/٤٣ وهدية العارفين
١/٢٧٧ والبغية ١/٥٠٠

(١١) انظر : الانباء ١/٢٩٧ والفوات ١/٣٢١
وعقود الجمان الورقة ٨٢ والبلغة ٥٤ والعبر
٣/٣١٦

(١٢) الافصاح - الطبعة الثانية - ص ٢٠٠ .

(١٣) عقود الجمان الورقة ٨٣ . وقد جاء في
مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية المجلد
السادس ص ٣٢٨ ان في (كتا بخانه ملى طهران)
نسخة مخطوطة من شرح ديوان الحسن بن أسد
الفارقي برقم ١٢٧٦ وقد صورنا هذه النسخة ،
وكانت في غاية الرداءة ، وبعد فحصها اتضح انها

نسخة من كتابه (الافصاح في شرح ابيات مشكلة

الاعراب) فاقتضى التنويه .

(١٤) هدية العارفين ٢٧٧/١

(١٥) خريدة الشام ٤١٨/٢

(١٨) معجم الادباء ٥٤/٨ - ٥٥

(١٧) انباه الرواة ٢٩٥/١ و ٢٩٧

(١٨) عقود الجمعان الورقة ٨٢-٨٣

(١٩) الانباه ٢٩٧/١ .

(٢٠) الانباه ٢٩٤/١ والفوات ٣٢١/١ ومعجم

الادباء ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٢١) معجم الادباء ٥٧/٨ - ٦١

(٢٢) معجم الادباء ٦١/٨ و الفوات ٣٢٢/١

ومخطوطة الوافي في ترجمة الفارقي .

(٢٣) تاريخ الفارقي ٢٢٩ - ٢٣٨

(٢٤) تاريخ الفارقى ٢٣٩ - ٢٤١

(٢٥) تاريخ الفارقى ص ٢٤٤

(٢٦) النجوم الزاهرة ١٤٠ / ٥

(٢٧) الانباء ١ / ٢٩٧ - ٢٩٨

الصباغة من شعر

م ٣ - الحسن بن اسد الفارقي

(١)

قافية الهمزة والالف

قال الامير ابو نصر الحسن بن أسد الفارقي :

قالوا هم ملأ جُمُّ فقلت لهم
لا معشرا أبقت الدنيا ولا ملأ

هما الجديدان والدنيا وعأؤهما
فكم لها فرغا منا وكم ملأ

(١) التخريج : مخطوطة لمح الملح لابي المعالي
سعد بن علي الحظيري الورقة ٨-٩ .

(٢)

وقال ايضا :

يامن اذا ما بدا والبدر كان له
عليه في الحسن اشراق والألأ

كم قد سألتك في وصل فلا نعم
كانت جوابك لى فيه ولا لاء..

فشا الرياء فلا قوم اشحاء
ولا أَصَادِقُ خُلَّانٍ اودّاء

فلست أدرى زهولا من تلونهم
هم الدواء لما اشكو أم الداء

(٢) التخريج : الابيات ١ - ٤ في ملح الملح الورقة
٩ والاول والثانى فقط في الزركشى الورقة ٨٣
ورواية الثانى : لى عنه ولا لاء .

(٣)

وقال ايضا :

العيش أحقر أن يعنيك ضراء
منه ، واقصر أن تلهيك سراء

فاستنهض العزم وليصحبك معتزما
نجم اذا دجت الظلماء سراء

فليس ترضى بذل العيش في وطن
الا قعيدة بيت وهي سراء

(٣) التخريج : ملح الملح الورقة ٩ .

(٤)

وقال ايضا :

ما العمر لو فهم الانسان غايته
الا مكباره لا تغنى وأنسواء

وما البرية الا واحد وهم
في قيمة الذات اكفاء واسواء

(٤) التخريج : ملح الملح الورقة ٩ .

قافية الباء

(٥)

إذا مانبا بلد بى رحلت
والقيت حبلى على غاربى
وأصبحت ذا كوكب طالع
لجوب المفاوز أو غارب
فباعد اذا مانويت الرحيل
بهمك في الارض أو قارب
فمن لَجَّ في خوض لُجَّ الفلاة
لم يقرب الموت في قارب
فسر أو تموت غريبا بغير
اخ لك راث ولا نادب
وان انت ناديت اهل الحفاظ
فعرّض بذكرى او نادى بى

يجبك فتى نسبته^٥ الكرام
مفاخره حلية الناس

شرفت فأكثر غيظ الحسود
وانكرنى اعرف الناس بى

(٥) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٢ .

(٦)

وقال ايضا :

احب على ما (نالنى) منك من قلى
وأغضى على اشياء منك تريب

ولو بعد ان أفنى وأبلى دعوتنى
اجابك عظم فى التراب تريب

(٦) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٢

(٧)

وقال ايضا :

شباب رأسى لفرط ما أنا لاق
من هواكم أيام شرح الشباب
وفرانى سيف الجففا بشباهُ
أى داء من جرح ذاك الشبا بى

(٧) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٢ .

(٨)

وقال ايضا :

ذرينى أصعب الدنيا وحيدا
خفيف الحاذ سيار الركاب
رفيق ذوى الركبا فى كُلِّ فجٍّ
فلائقةٌ خلالُ ذوى الركبا بى

(٨) ملح الملح الورقة ٢٢ .

(٩)

وقال ايضا :

واصبحت قد اخلصتُ فيك انابة
شَأَوْتُ بها في الحب كلَّ منيبٍ

فصلنى وصالا فيه آمن كاشعا
منيتُ به في حبكم ومُنَى بى

(٩) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٢ - ٢٣

(١٠)

وقال ايضا :

يا ناكثا نَقَضَ العهود ولم يخفُ
ما في كتاب عتيده ورقيبه

أنضى هواك شببتي وذوى به
عودى له وعَرِيتُ من ورقى به

ورجوت أن ترقى بعذرک أين من
رام الرقيَّ بعذرہ فرقى به

(١٠) التخریج : ملح الملح الورقة ٢٣

(١١)

وقال ایضا :

الام أرانى منك بين حوادث
تجدد احزاني وبين نوائب

فلا البعد يسلينى ولا القرب نافع
لقد طاح قُربى في الهوى ووأى بى

(١١) التخریج : ملح الملح الورقة ٢٣

(١٢)

وقال ایضا :

تقِ الله في قرب المعنى فانه
من الشوق والاحزان بين كتائب

فما لي من ذنب وقد جئت تائباً
وليس علي ذنبٌ مُصِرٌّ كَتَائِبِ

(١٢) التخريج : لمح الملح الورقة ٢٣ .

(١٣)

وقال ايضاً :

يامن له من فؤادي موضع عجب
ملكته فيه قيادي فوق ما يجبُ

أعرضت عني فدمع العين منسكب
والقلب من حر نيران الهوى يجب

لم يبق لي سبب ادنو اليك به
الا تقطّع حتى ليس لي سبب

ما كان حبك الا محنة قُضِيَتْ
وكل شيء من البلوى له سبب

(١٣) التخريج : لمح الملح الورقة ٢٣ .

(١٤)

وقال ايضا :

من مجيرى من شادن مذ جفانى
لم يَسْغُ في فمى لذيدُ الشراب
فعلت عينه المريضة في الحب
بقلبي كفعل ليث الشرى بى

(١٤) ملح الملح الورقة ٢٣ .

(١٥)

وقال ايضا :

وقلت لا يامى اسأت فاحسنى
وكفنى فقد اوجعتنى بالاسى ضربا
وافردتنى بالهم حتى ارى الورى
ضروبا ومنه فيه لى لا أرى ضربا

(١٥) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٣ .

(١٦)

وقال ايضا :

كل يوم فينا لذا الدهر خطب
وصروف تعرو ونكب فنكب

بينما نحن منه في حلبة الآمال
نجرى اذا اعثرتنا فنكبو

نستلذ الدنيا فنحن اليها
ابدا غيرة نحن ونصبو

ونرجى البقاء جهلا وإننا
غرض للمنون فيها ونصب

اي عيش صفا لخلق وما كان
له من حوادث الدهر قلب

أفما الانام ذو فطنة يفهم
هذا ومن له فيه قلب

فاستعدوا فان للدهر احداثا
 لها في الانعام طعن وضرب
 ليس يبقى لها وان امهلت^ه
 غفلت الزمان عب^ل وضرب
 ان ليل الشباب ان لاح فيه
 بعد ظلماته من الشيب شهب^ه
 مؤذن بالرحيل ان ركضت فيه
 لخيال الزمان بلق وشهب^ه

(١٦) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٣ .

(١٧)

وقال ايضا :

ياناسي العهد هل قابلت عهدي أو
 او ليتنى من حفاظ العهد ما وجبا
 يا من جمال معياه ورونقه
 اليه قد ساق ما يختاره وجبى

سبيتني بجمال لم يدع احدا .
الا واذا هله عن رشده وسبا

يامن مجاجة فيه الخمر ابرزها
كالمسك تاجرها من دونه وسبا

(١٧) التخريج : ملح الملح الورقة ٢٣ .

(١٨)

وله :

ما ان ذممت زمانا ثم فارقني
الا حمدت له وقتي الذي ذهب

ولا استدمت لذيد العيش منه ولم
تجعل حوادثه عيشي اللذيد..هبا

(١٨) التخريج : عقود الجمان للزركشى الورقة

١٨٣ .

(١٩)

وله :

أرسولي اذا الحبيب قرا مني
كتابا فسله رد الجواب

واذا قال : كيف كان ؟ فحدّثه
بوجدى وفيه فعل الجوى..بي

(١٩) التخريج : عقود الجمان للزركشى الورقة
٠ ١٨٣

قافية التاء

(٢٠)

وقال :

قديماء كان في الدنيا أناس
بهم يحيى العلى والمكرُماتُ
فلما غال فعل الخير دهرُ
به عاش الخنا والمكرُ ماتوا

(٢٠) التخريج : ملح الملح الورقة ٣٧ •

(٢١)

وقال :

تمنت امورا فيك نفسى فمن لها
قبيل الردى لو ادركت ما تمتِ
فلا تك كالدينا ترضى على الفتى
بنائلهما ، حتى اذا مات منتِ

(٢١) التخريج : ملح الملح الورقة ٣٧ •

وقال :

لو نظرت عيناك في
هذا السورى ايقنتا

فلا يغرنك من
سباله قد سببتا

فان كفى هذه الدنيا
له قد سببتا

كن سامريا لا تكن
ممن اليها التفتا

فلسنت ان زخرفها
حاولت ، في الناس فتى

(٢٢) التخريج : ملح الملح الورقة ٣٧

(٢٣)

وقال :

عدمت احتيالي فيك لما اقتنصتني
بلحظك اذ ليس اختيـار كحيلـة

وما صاد ألباب الالباء في الهوى
واعوزهم صبرا كعين كحيلـة

(٢٣) التخريج : ملح الملح الورقة ٣٧

(٢٤)

وقال :

وان نلتَ من دنياك شيئاً ففز به
فان لجمع الدهر من صرفه شتى
فكم من مُشْتٍ لَمْ يُصَيِّفْ باهله
وأخر لم يدركه صيف وقد شتى

(٢٤) التخريج : ملح الملح الورقة ٣٧ .

وقال :

ضل امرؤ للدنان انشا
ثم لها بعد ذاك زفت

وللكؤوس التي عليه
منها عروس المدام زفت

بعداً لرأي الفؤاة فيها
ومن اليها عينيّ لفّت

يزعم شرابها سفاها
إذا لهم نُظِّمَتْ وَصُفَّتْ

بانها رأس كـل عيش
قد اخلصته لهم وصفت

كم قتلت مسرفاً عليها
فانحلت جسمه وشفّت

وكم به اظهرت سفاها
فاحرقت حاسدا وشففت

(٢٥) التخریج : ملح الملح : الورقة ٣٧

(٢٦)

وقال :

هل من سبيل الى خَلِّ^و أخى ثِقَةٍ
علیم نفس بما في الود قد تاتي

فقد سئمت مداجاتی بنی زمين
ما منهم غير جافى الطبعِ قتات^و

(٢٦) التخریج : ملح الملح الورقة ٣٧ .

(٢٧)

وقال :

ساحر الالحاظ اقلقنى
وهو في خفض وفي دِعْ^وة

لیت شعری من عیلي به
 من دواعی حبه دعت
 ان اُمتٌ وجداً فلی قدم
 بی الی حتف العدی سعت
 أو تُرقُ تلك اللحاظُ دمی
 فهي فی حلٍّ وفي سعة
 لی جنوبٌ عن مضاجعها
 تتجافی اذ بها نبت

(٢٧) التخریج : ملح الملح الورقه ٣٧

(٢٨)

وقال ایضا :

لیس للقلب فی هواک علی الهجر بقاءً فی حالة وثبات
 کیف یبقى وللغرام علیه
 کل یوم ، وللجوى وثبات

(٢٨) التخریج : ملح الملح الورقه ٣٨ - وهما
 ایضا فی البلغة ٥٥ وروایة الاول : من هواه علی
 الهجر بقاء فی حبه .

(٢٩)

وله :

وبدر تم لو ان البدر يشبهه
في وصفه حين اعيانا ومنعته

لم يستطع ناظر يوما تأمله
من نور اشراقه حسنا ومنعته

(٢٩) التخريج : عقود الجمان : الزركشى
الورقه ١٨٣ .

قافية الثاء

(٣٠)

وقال :

لا تعجبين لنبوء مسمع احمق
سجدت ثعالب اذ دعبا ودلاهِثُ

فالكلب من جور ونبوة يَنْبِئُ
ان سار في مهل وعاودَ لاهِثُ

(٣٠) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٢ .

(٣١)

وقال :

ليتني اقطع الزمان مع الحَبِّ
وان طال عِشْرَةٌ وحديثا

فحديث الحبيب حُسْنًا وان دام
تراه عند المحبِّ حديثًا

(٣١) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٢

(٣٢)

وقال :

لم أفق من خمار بينك اذ بنت
ولا ذاقـت الجفون حثاـثا

(٣٢) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٢ .

(٣٣)

وقال :

غر الزمان طماعة ابناءه
سـكـرت بها الاشياخ والاحداث

فصحوا وقد كذبتهم آمالهم
فيها ، وقد صدقتهم الاحداث

(٣٣) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٢ .

(٣٤)

وقال :

ارثوا لمن ليس له إرثٌ
وابنوه وله فارثوا

يا باغى الخلد ألسيت الذى
غُذّي بما جاورة الفرث

وعشت عيشا بعضه لينٌ
سهل وبعض خَشِنٌ وعث

اصلح اذا اصلح دهر وإن
افسد فانهض مفسدا واعث

(٣٤) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٢ •

(٣٥)

وقال :

ليث بلا خُرق ولا لوثية
والخرق واللوثية في الليث

غيث. بلا عيث اذا ما همي
والفيث لا يخلو من العيث

(٣٥) التخريج : ملح الورقه ٤٢ .

(٣٦)

وله :

ولما سمعت الحادييّن ترنّما
وقائلهم والعيس تحدى بهم حثوا

اسلت دموع العين حين ارتوت بها
رمال النّقا في اثرهم والنقاحت

(٣٦) التخريج : عقود الجمان للزركشى
الورقه ١٨٣ .

قافيه الجيم

(٣٧)

وقال :

يانفس ان العلم لى صاحب
فنافقى الحساد أو داجى

فاننى الهون لهم والشجى
معترضاً ما بين أوداجى

والليل فى اوجههم حيثما
امسوا بطى السـير او داجـ

اياك والهـون ليردى اذا
عفا لاخلـاق وإنهـاج
فان فيه رباً اكرومة

ان حاسد شان وان هاجى
يانفس فضلى ابدا سامرى
ان اعوز الصاحب ، أو ناجى

وان نَبَتْ اَرْضُ فُشْدَى عَلَى
 نَاجِيَةِ رَحْلِكَ او نَاجِ
 فَاْلَمْرءِ اَمَّا هَالِكٌ اِنْ رَمَى
 بِنَفْسِهِ الْغَايَاتِ او نَاجِي

(٣٧) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٤

(٣٨)

وقال :

يا تاركى ونجوم الليل أرقبها
 اذا ادلَّهم ظلامٌ حالكٌ ودجا
 ابكى فانْ عَزْنِي دَمْعٌ بَكَيْتُ دَمًّا
 حتى تغال بعيني دامياً ودجا
 هجرتنى ظالماً لما علمتَ بما
 من نار حبك في الاحشاء قد ولجا
 ولستُ جَلْدًا على الهجران فارث لمن
 اليك قد فرَّ من تعذيبه ولجا

(٣٨) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٤

قافية الحاء

(٣٩)

وقال :

يقولون : لا في يوم فِطْرٍ لفرحةٍ
يَهْشُ كَمَا هَشَّ الرجال، ولا أضْحَى

فقلت لهم : ان السرور محرمٌ
على عاقل أمسى بذى الدار أو أضْحَى

(٣٩) التخريج : لمح الملح الورقه ٤٧

(٤٠)

وقال :

ذكرت باذننى ليلة السفحِ دونهُ
سقاها الحيا من ليلةٍ وسقى السفحا

فقلت لجفنى فِرْ بِسَافِحِ عَيْرَةٍ
فانى حبوت السفح من ادمعى السَفْحِ

(٤٠) التخريج : لمح الملح الورقه ٤٧

(٤١)

وقال :

واخوان بواطنهم قَبَاحٌ
وان أضحت ظواهرهم مِلَاحاً

حسبتُ ميناَهَ وُدِّهِمْ عَذَاباً
فلما دُقَّتْهَا كَانَتْ مِلَاحاً

(٤١) التخريج : لمح الملح ٤٧ ومعجم الادباء

٦٦/٨ ورواية عجز الاول : وان كانت ظواهرهم

وهما في البلغة ٥٥ ورواية الاول : صلاحاً

(٤٢)

وقال :

يا بدر تَمَّ ما بيدا
للنَّاسِ رَوْنَقُهُ ولاحا

الا وخاصم فيه قـلـبـي
كل عـذـالـي ولاحا

لم يبقَ لى لما نأيت الدهـ
ر سـؤـلاً واقتراحا

عجبا عشية راح لى
إذ لم امُتْ في وقت راحا

(٤٢) التخريج : لمح الملح الورقه ٤٨

(٤٣)

وقال :

لا يَصْرُفُ الهمَّ الا شِدُّوْ مُحَسِّنَةً
أو منظر حسن تهوَّاه أو قدحُ

.....

.....

بُكْرٌ تَخَالُ اذا ما المَزْجُ خالَطَهَا
سقاتُها أَنهم زندا بها قدحوا

(٤٣) الابيات في ملح الملح الورقه ٤٨ ومعجم
الادباء ٨/٧٢ وفوات الوفيات ١/٣٢٣

(٤٤)

وقال :

يا صاح ان الخمر قتالة
فأعِفْ عنها النفس يا صاح

- ٦٥ -

م ٥ - الحسن بن اسد الفارقي

فانظر فكم بين فتى طافح
 من سكر دس وفتى صاحي
 فغلّها وانتف منها كمّن
 يحتلب الراحة بالراح
 فالحق ما أوضت من أمرها
 والحق لا يدفع بالراح

(٤٤) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٨

(٤٥)

وقال :

غدونا بآمال ورحنا بخيبة
 أماتت لنا افهامنا والقرائعنا
 فلا تلق منا غادياً نعو حاجية
 لتسأله عن حاله وألق رائعنا

(٤٥) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٨ وهما ايضا

في معاهد التنصيص ٧٥/٢ (طبعة المطبعة البهية
 المصريه ١٣١٦ هـ

(٤٦)

وقال :

كم ساءنى الدهر ثم سرّ فلم
يدم لنفسى همّا ولا فرحا

القاه بالصبر ثم يفرّكنى
تحت رحى من صروفه فرحى

(٤٦) التخريج : لمح الملح الورقه ٤٨ وهما ايضا
في النجوم الزاهرة ١٤١/٥

(٤٧)

وقال :

أفدى بنفسى من له ذكره
عندى به غادية رائحه

يُهدى كنشر الروض من نحوه
الى كالمسك له رائحه

ظبيُّ جرى في جسدي حبه
جَرِي دمي جارحةً جارحه

يجرحني لحظاً فمن ذا رأي
كطرفه جارحةً جارحه

(٤٧) ملح الملح الورقه ٤٨ .

(٤٨)

وقال :

بنتم فما لحظَّ الطرفُ الولوعُ بكم
شيئاً يُسرُّ به قلبي ولا لمحا

فلو محا فيض دمع من تكاثره
انسانَ عَيْنٍ اذاً انسانه لمحا

(٤٨) التخريج : ملح الملح الورقه ٤٨ ومعجم

الادباء ٧٠/٨ .

(٤٩)

وقال :

أتيت الى داره البارحه
وفي كل ناحية نائحه

وقد علّقته أكف المنون
ففى كل جارحة جارحه

(٤٩) التخريج - الخريدة - قسم الشام ٤٢٢/٢

قافية الدال

(٥٠)

وقال :

تيسم قلبي شادن أغيد
ملك فالناس له أعبد
لو جاز أن يُعبدَ في حسنه
وطرفه كنت له أعبد

(٥٠) التخريج : ملح الملح الورقه ٥٥ ومعجم
الادباء ٦٧/٨ ورواية عجز الثاني فيه : وظرفه .

(٥١)

وقال :

هويت بديع الحسن للغصن قد
وللظبي عيناه ، وخداه للورد

هزال من الغزلان لكن أخافه
وان كنت مقداما على الاسد الورْد

(٥١) التخريج : ملح الملح الورقه ٥٥ ومعجم
الادباء ٨/٦٧ - ٦٨

(٥٢)

وقال :

ايا ليلةً زار فيها الحبيب
أعيدى لنا منك وصلا وعُودى
فانى شهدتك مستمتعا
به بين رنة ناي وعُود
وطيب حديث كزهر الرياض
تضوّع ما بين مسك وعود
سقتك الرواعد من ليلة
بها اخضرّ يابس عيشى وعودى
وفى لى بوعد ولا تخلفيه (٢)
إخلاف دهر به لى وعودى

(فلما تقضيت أمرضتنى
فزورى مريضك يوما وعودى)

(٥٢) الابيات ١ - ٥ في ملح الملح الورقه ٥٥-٥٦
ورواية الثالث في الاصل كهز الرياض
والتصويب عن معجم الادباء والابيات ١ - ٦ في
معجم الادباء ٦٨/٨ - ٦٩ . ورواية الخامس في
المعجم : في وعودى . والسادس انفرد به المعجم .

(٥٣)

وقال :

بعدتِ فقد أضرت ما بين أضلعي
ببعدك نارا شجوا قلبي وقودها
وكلفتُ نفسى قطعَ بيداءٍ لوعةً
تكلُّ بها هوجُ المهارى وقودها

(٥٣) التخريج : ملح الملح على الورقه ٥٦ ومعجم
الادباء ٧٢/٨

(٥٤)

وقال :

تبا لدمر أنا في أمة
منه كثيرى الفدر أو غادر

ازهدهم في غيه رائح
حرصا على دنياه أو غادر

(٥٤) التخريج : الاول فقط في ملح الملح الورقه
٥٦ وهما في خربة الشام ٢/٤٢٠

(٥٥)

وقال :

ان لم تُنلنى منك وصلا به
بعد الجفا أحيا فمعاذا

لو جدت لم اعتبك من بعدها
ولا الى الشكوى فمى عاذا

(٥٥) التخريج : ملح الملح الورقه ٥٦

وقال :

كم لك عندي بحسب حبي
من سبب في الهوى وكيد

يقول للنفس حاولي ما
شئت سوى سلوة وكيد

ان سرنى في الزمان وعد
فيك فكم ساء من وعيد

قد ذبت هما مذ غاب عنى
وجهك يا نزهتى وعيد

بقيت فردا وليس يبقى
شئ على الهمة كالفريد

جسمى له كالهلال سقما
ودمع عيني كالفريد

(٥٦) التخريج : ملح الملح الورقة ٥٦

وقال :

بعدت فاما الطرف منى فساهد
 لشوقى واما الطرف منك فراقِدُ
 فسل عن سهادى انجم الليل انها
 ستشهد لى يوما بذاك الفراقد
 قطعتك اذ انت القريب لشهوتى
 وواصلنى قوم اليّ أباعد
 فيا أهل ودى ان أبى وعد قربنا
 زمان ، فانتم لى به ان أبى عدوا

(٥٧) التخريج : لمح الملح الورقه ٥٦ ومعجم
 الادباء ٨ / ٧١ ورواية صدر الثالث فيه : القريب
 لشقوتى . وهى فى الخريدة ٢ / ٤٢٥ مجزأة الى
 قطعتين ، وذكر محقق الخريدة فى هامشه ان
 الابيات الاربعة متصلة ببعضها فى مخطوطه (ك)
 ورواية الثالث فى الخريدة : القريب لشقوتى .
 والقطعة فى الواقى .

(٥٨)

وقال :

افديك يا من طول إعراضه
عني قد شيبني امردا
لست أبالي أجمام اذا
هجرتنى لا قيتُهُ ام ردى

(٥٨) التخريج : لمح الملح الورقه ٥٦ .

(٥٩)

وقال :

لا تطلبى في الانام خلا
يصفيك ودا وعنه عدى
فلو عدت الذين خانوا
فيهم عهدى اطلت عدى

(٥٩) التخريج : لمح الملح الورقه ٥٦

(٦٠)

وقال :

الى كم أعانى الوجد في كل صاحب
ولست أراه لى كوجدى واجدا

إذا كنتُ ذا عدم فحرب مجانب
وتلقاه لى سلما إذا كنتُ واجدا

أحاول في دهرى خليلا مصافيا
وهيهات خلا صافيا لست واجدا

(٦٠) التخريج لمح الملح الورقه ٥٦ وهى في معجم
الادباء ٨ / ٧٠-٧١ ورواية الاول : أيا كم أعانى
ورواية الثانى في الملح : فحرب مجانب ،
والتصويب عن المعجم .

(٦١)

وقال :

شَيْبَ رَأْسِي وَدَادَ خُلْ
سَالَمْتَهُ فِي الْهَوَى وَعَادَى
مَرْضَتِ مَنْ حَبَبَهُ فَمَا إِنْ
لِحَرَمَتِي زَارَنِي وَعَادَا
اتَّلَفْتُ عَصْرَ الشَّبَابِ فِيهِ
يَا حَبِذَا لَوْ مَضَى وَعَادَا

(٦١) التخريج : ملح الملح الورقه ٥٦

(٦٢)

وقال :

جَد لِي بِوَصْلِ مَنْكَ يَا مَنْ
قَدْ بَلَيْتَ بِهِ وَسَاعِدُ

واشف الصبابة بالعناق
موسدى كفا وساعد

(٦٢) التخريج : لمح الملح الورقه ٥٦ .

(٦٣)

وقال :

أسرفت في هجر . محب كمد
أحسن في حبكم واقتصد

رفقا به كم من حبيب (قضى)
على محب صده وقت صد

لست ترى في الحب يوما ولا
تسمع اشقى منه بختا وجد

ما وجد العذري في حبه
عفرأء ، الا بعض ماقد وجد

(٦٣) التخريج : الابيات في لمح الملح الورقه ٥٦

وهى في الخريدة - قسم الشام ٤٢٢/٢ وما بين
عضادتين ساقط في للمح واشتتناه عن الخريدة .

(٦٤)

وقال :

يامن حكى ثغرُه الدرَّ النظيم ومن
تخال اصداغه السود العناقيدا

اعطف على مستهامٍ ضيمٍ من أسف
على هواك وفي جبل العنا ٠٠ قيدا

(٦٤) التخريج : لمح الملح الورقه ٥٦ وهما في
معجم الادباء ، ٦٩/٨ - ٧٠ ورواية صدر
الثاني : ضم من أسف ٠ وهما أيضا في الفوات
٣٢٣/١ ورواية الاول فيه : يامن جلا

(٦٥)

وقال :

عابتته ففرست في
وجناته بالعتب وردا

ظبي له طرف غدا
أسدا على العشاق وردا

لما بدا في تيهه
فرد الجمال يهن قدا

قد القلوب بسيف دل
ينهب المهجات قدا

ما كل قط ولا فللن
له صروف الدهر حدا

ولقد تجاوز حبه
عندى جميع الناس حدا

(٦٥) التخريج : ملح الملح الورقه ٥٧ .

(٦٦)

وقال في الشمعة :

ونديمة لى في الظلام وحيدة
مثلى مجاهدة كمثلى جهادى

- ٨١ -

م ٦ - الحسن بن اسد الفارقى

فاللون لوني ، والدموع كأدمعي
والقلب قلبي ، والسهاد سهادي

لا فرق فيما بيننا لو لم يكن
لهبي خفيا وهو منها بادي

(٦٦) : معجم الادباء ٨/٦٤ - ٦٥ والانباء
٢٩٥/١ ورواية صدر الثاني فيه : والدموع
مدامعي

(٦٧)

وقال :

يامن هـواه بقلبي
مقداره ما يحدد

(٦٧) التخريج : البيت في انباء الرواة على أنباء
النحاة ٢٩٥/١

قافية الذال

(٦٨)

وقال :

صد الحبيب وقال لى
بى ويك أكثر الملاذا

اقطع ، فقلت : أبعد ما
لم يخف عن كل الملا ذا

(٦٨) التخريج : ملح الملح الورقه ٦٣

(٦٩)

وقال :

لا تغترر باخى النفاق فانه
كالسيف يقطع وهو مرهوب الشذا

فالخل من نفع الصديق بضره
كالعود يحرق كى يلذ لك الشذا

ولرب دان منك تكره قربه
وتراه وهو غشاء عينك والقذى

فاعرف وخل مجربا هذا الورى
واترك لقاءك ذا كفافا والى ذا

(٦٩) التخرىج : ملح الملح الورقه ٦٣ ورواية
الرابع فى الملح ذا كفاحا والتصويب عن مصادر
التخرىج الاخرى

- والاول والثانى فى خريده الشام ٤٢٥ / ٢
- والثالث والرابع فى خريده الشام ٤٢٣ / ٢
- والثالث والرابع فى معجم الادباء ٦٨ / ٨ ورواية
- الثالث فيه : يكره قربه . . وهو غشاء عينك .
- والثالث والرابع فى مخطوطه الواقى .
- والثالث والرابع فى فوات الوفيات ٣٢٣ / ١
- ورواية الثالث فى الفوات : يكره قربه . . عشاء

قافية الرائ

(٧٠)

قال :

ووقت غنمناه من الدهر مسعد
مُعارٍ واوقات السرور عواري
(معانيه مما نبتغيه جميعها)

كواسٍ ، ومما لا نريد عواري
أدار علينا الكأس فيه ابن اربع
وعشر ، له بالكأس أي مدار
تناولها منه بكف كأنما

اناملها تحت الزجاج مدأري

(٧٠) الابيات عدا الثاني في ملح الملح الورقه ٧٩ ،
والابيات الاربعة في خريدة الشام ٤١٩/٢ ،
وذكر في الهامش أن رواية الثاني في مخطوطتي
الخريدة : (جميعه) بدل (جميعها) ٠ والابيات
في معجم الادباء ٦٦/٨ ورواية الرابع : تناولتها

(٧١)

وقال :

يا زاجري كَفَّ اَنِى غير منزجر
وبالذى شئت الا بالجفا أشر

فليس يسمع عذلا في محبته
سوى محب كذوب في الهوى أشر

(٧١) التخريج : لمح الملح الورقه ٧٩ •

(٧٢)

وقال :

ان الذى حكم الهوى قدرا على
أهليه قَدَّر منه لى ما قَدَّرا

واذا كتمت هواه واشيه فما
لم يَدِّر منه دونه ما قد درى

(٧٢) التخريج : لمح الملح الورقه ٧٩ •

(٧٣)

وقال :

أفدى بنفسى بدرتيم له
بدر الدجى فى حسنه ضره
كم لامنى فى حبه لائم
مانفع القلب بلى ضره
حاشا عفافى فى الهوى من خنى
يعرّه فيه ومن فجره
وكم ظلام بتّه ساهرا
يرقب طرفى لللقى فجره

(٧٣) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩ وخريده
الشام ٤٢٦/٢ .

(٧٤)

وقال :

تجلد على الدهر واصبر بما
عليك الاله من الرزق أجرى

ولا يسخطنك صرف القضاء
فتعدم اذا ذاك حظا وأجرا

فما زال رزق الفتى طالبا
بعيدا اليه دجى الليل يُسرى

توقع اذا ضاق امر عليك (٢)
خيرا فان مع العسر يسرا

(٧٤) التخريج : لمح الملح الورقه ٧٩ • وخريدة
الشام ٢/٤٢٦ - ٤٢٧ ورواية الثالث فيه :
رزق امرىء طالب والابيات في المعجم ٨/٧٣
ورواية الاول مختلة : تجلد على الدهر واصبر
لكل ما • ورواية الثالث : رزق امرىء طالب

(٧٥)

وقال :

قد طالما لذت بالصبر الجميل فلم
أجد لنفسي من لوعاته وزرا

فالآن وطنت نفسي اننى لكم
عبد وان شائنى بين الورى وزرى

فاستعبدونى فانى كالرقيق لكم
يطيع انى نهى في الحب أو أمرا
لم يبق بين الورى في اننى كلفُ
خُلفُ ، ولا بين من تحت السماء مرا

(٧٥) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩ .

(٧٦)

وله :

يابديعا فيه خلعت عذارى
وتنائى وجدى به عن وقارى

قلت لى : اكنتم هواى والدمع في خدى
له كاتب سطورا وقارى

كيف استطيع كتمه مع سقم
ليس يخفى ، ومدمع فيك جارى

صل أو اقطع فانت ان غبت عنه
عين انسى وان تنائيت جارى
(٧٦) التخريج : عقود الجمان للزركشى
الورقه ٨٣ آ ٠

(٧٧)

وله :
يا بى المبسم الذى هو أوراق
الاقاحى نُظْمَن في جُلْنَار
وفتور في لحظ طرفك فيه
صَيَّرَ الوجه والجوى جَلَّ نارى
(٧٧) التخريج : عقود الجمان للزركشى الورقه
٨٣ آ ٠

(٧٨)

وقال :
صيرنى مُعْدَمَا هـَـوَاكُم
وكنْتَ في الحب ذا يَسَار

فواصلوني فلى اليكم
فقر يمينى الى يسارى

(٧٨) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩

(٧٩)

وقال :

ياقاتلى فى الصدود رفقاً
بمُد نَفِّ مالِه نصيرُ

واخش آله السِّماء انا
كلاً اليه غدا نصير

(٧٩) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩ وهما فى
خريدة الشام ٤٢٨/٢ ورواية الاول : بالصدود

(٨٠)

وقال :

رأيت ابناء ذى الدنيا كانهم
من التغفل فى افسادهم فار

كالماء هونا فان اذللتهم خمدوا
وان شرارة عز أدركوا فاروا

(٨٠) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩ • وخريده
الشام ٤٣٠ / ٢

(٨١)

وقال :

انما دنياك عاره
وهى بين الناس عاره

فاجتنب فيها فعالا
تكسب الانسان عاره

بشَّرت بالعِشْر غِـرَا
ظَنُّ في الدنيا بشاره

جاءها يخدع فيها
بـرواء وبشاره

ويح من ظنك يا دا
ر الاسى والبؤس داره

اين كسرى قبله دا
راء ، بل أين ابن داره ؟

ذهب الكل فلم يُبق
الردى منهم آثاره

غير ذكر سوف يخفيه
الذى منهم آثاره

كم لفرسان الليالي
فيهم من شن غاره

واغتيال غال ضرغا
ما وأخلى منه غاره

(٨١) التخريج : ملح الملح الورقه ٧٩ والخريدة
٤٢٩/٢ - ٤٣٠ ، ورواية السادس في الخريدة :
قبله دارة •

(٨٢)

وقال :

قام فيه عند اللوائم عذرى
اذ تشنى كالغصن من تحت بدر

رشأ في جفونه سيف لحظ
مثل سيف الامام في يوم بدر

زار ليلا ففكنى من غرام
طال منه في قبضة الحب أسرى

قلت : ألا زرت المحب نهارا
قال انى كالطيف في الليل أسرى

قصرت اذ دنا فلم يك في لمـ
سحة عيني سوى عشاء وفجر

فافترقنا فيا دموعى على ما
فات منه حتى (يعود) فاجرى

(٨٢) التخريج : خريدة الشام ٤٢٨/٢ ، وما
بين عضادتين في الخريدة (يعاود) فاصلحناه .

قافية الزاء

(٨٣)

قال :

كم خاطبتني خطوب ما عبأت بها
ولم أقل جزعا عن حوزتي جُوزى
علما بانى مَجْزِيٍّ بمكتسبي
ان امروء بجوازي فعله جُوزى

(٨٣) التخريج : ملح الملح الورقة ٨١ . وهما
في خريدة الشام ٤٢٩/٢ ورواية عجز الثانى :
انى امروء .

(٨٤)

وقال :

عشت يانفس بالرفاهة دهرا
فاطلبى الآن عيشة بأنتهاز

واستخيري الاله في البين فالعا
لم منى الا اذا بنت ٠٠ هاز

وصلى الوخْدَ بالوجيف اليه
بالنواجى ذات الخُطا والجواز

وافعلى الخير ما استطعت على الخير
فلن تعدمى عليه الجوازى

(٨٤) التخرىج : ملح الملح الورقه ٨١ ٠ والابيات
في الخريده - قسم الشام ٢/٤٢٨ - ٤٢٩ ،
وروايه الثانى في الملح : واستجيري ، والتصويب
عن الخريده ٠

قافيه السين

(٨٥)

قال :

لا تجمعوا المال للاحداث ان طرقت
ان الحوادث في احوالكم سوسُ

وليس يغفل عن احراز منقبة
تبقى عليه بمال من له سوس

(٨٥) التخريج : لمح الملح الورقه ٨٣ وخريده
الشام ٢ / ٤٣٠ .

(٨٦)

وقال :

ارى الدهر في افعاله ذا تلونٍ
كثير بأهليه كأن به مسّا

وما مسّ من شيء بأيدى صروفه
فأبقاه ، فالدانى من الهلك ما مسّا

- ٩٧ -

م ٧ - الحسن بن اسد الفارقي

(يُصَبِّحُ مِنْهُ الْخَلْقَ بِالْشَّرِّ مِثْلَمَا
يُمَسِّيهُمْ فَالْوَيْلَ صَبَّحَ أَوْ مَسَى)

وفيه حظوظ تجعل المسَّ عسجدا
وكم جعلت من عسجد خالص مسّا

(٨٦) الابيات عدا الثالث في ملح الملح الورقه ٨٣
والابيات ١ - ٤ في خريدة الشام ٤٢٩/٢
والمس : النحاس .

قافية الضاد

(٨٧)

وقال :

قد كان قلبي صحيحا كالحمى زمنا
فمذ أبحت الهوى منه الحمى مَرِضا

فكم سخطت على من كان شيمته
وقد أبحت له قبل الحمام رِضا

يا من اذا فوقت^٥ سهما لواحظه
أضحى لها كل قلب قلب غرضا
ألبيست^٥ ثوب سقام فيك صاد له
جسمى لدقته من سقمه عرضا

أنا الذى ان يمت حبا يمت سقما
وما قضى فيك من أغراضه غرضا

وصرت وقفا على هم يجاذبنى
أيدى الصباية فيه كلما عرضا

ما ان قضى الله شيئا في خليقته
أشد من زفرات الحب حين قضى

فلا قضى كلف^٥ نجبا فأوجعنى
أن قيل ان المحب المستهام قضى

(٨٧) التخريج : الابيات في لمح الملح الورقه

٨٧ - ٨٨ ورواية عجز الرابع : جسمى كدقته .
والابيات في خريدة الشام ٢/٤٢٧ ورواية الاول
فيه : بالحمى زمنا . ورواية الثانى : من كل

شيمته وقد أتحت له فيك ورواية الخامس :
 يمت أسفا • ورواية السادس : تجاذبنى •
 والابيات في معجم الادباء ٧٣/٨ - ٧٤ ورواية
 الاول : اباح الهوى • ورواية الرابع : جسْمى
 لرققه • ورواية الخامس : يمت أسفا • والابيات
 في الفوات ١/٣٢٣ - ٣٢٤ • ورواية الثانى
 فيه : فلم سخطت • • وقد اتحت له فيك • ورواية
 الخامس : يمت أسفا • ورواية السادس :
 تجاذبنى • والابيات في الوافى •

(٨٨)

وقال :

تُراكَ يا مُتُلِفَ جِسمى ويا
 مكثِرَ إِعْلالى وإِمْراضى
 من بعد أن اَضْنَيْتَنِ ساخِط
 عَلىَّ فى حَبْـسِكَ أَم راضٍ

(٨٨) التخريج : لمح الملح الورقه ٨٨ • وخريدة

الشام ٢/٤٢٧ - ٤٢٨ ورواية الثاني فيه : من
بعد ما اصببتنى . وهما في معجم الأدباء ٨/٧٥
ورواية صدر الثاني : ساخطا . وهما في الفوات
١/٣٢٣ ورواية صدر الثاني : من بعدما .
وهما في الوافى .

قافية العين

(٨٩)

قال :

فما المسك والريحان والراح شعشت
بماء سحاب ضُمَّنَّته الوقائعُ

بأطيب من عَرَفَ الذى مَدَّ عرفته
فبينى وبين العالمين وقائع

(٨٩) التخريج : لمح الملح الورقه ٩١ .

وقال :

دع صعبة القوم ابدوا من ملالهم
يوما وقد كرهوا منك الثوى فدعا

واصحب سواهم ولا تسمع دعاء أخ
الا دعاء نصوح للشواب دعاء

ولا يمت حسدا اما رأيت أبا
حرص لما نال في الدنيا وما جمعا

فسوف يودى به ريب المنون وما
له تحرك في الدنيا وما ج معا

لم يدمع المال عمن ظل جامع
نوائب الدهر اذ نابت وما منعا

للمرء ناع من الاحداث يطلبه
متى لحاه على الدنيا ولا م نعا

(٩٠) التخريج : لمح الملح الورقه ٩١ - ٩٢ .

(٩١)

وقال :

لم يدر يوم البين من حيرة
بَشَّرَ في صالحه أم نَمَى
ولم أَطِقْ لِمَا جَرَتْ أَدْمَعِي
لَهَا من الحرقة أن أُنْعَمَا

(٩١) التخريج : ملح الملح الورقه ٩٢ ، ورواية
صدر البيت الاول فيه : من خيرة ، ولعل
الصواب ما اثبتنا .

قافية الغين

(٩٢)

وقال :

ارى المرم يبنى والحوادث دونه
فمن بين محروم ومُدْرِك ما يبنى

فان لم ينل هانت لذلك نفسه
وان نال ما يبغى وادركه يبغى

(٩٢) التخريج : ملح الملح الورقه ٩٤

(٩٣)

وقال :

يا فضلة الماء في الانشاء اذا
ما الكلب فيه لسانه ولغا

ان نلت من عرضي المحال فمن
يجيب من قال باطلا ولغا

وانت عندي اذل من جميل
أثقله وسق جملته فرغا

ان كنت في هجويي ابتدأت فمن
هجائك اللؤم منه قد فرغا

(٩٣) التخريج : ملح الملح الورقه ٩٤ •

قافيه القاف

(٩٤)

وقال :

ايُّ خليل لم يخنى وقد
صفاله وُدِّي أو راقا

هيهات لو حاولت تعدادهم
ملأت من ذلك أوراقا

(٩٤) التخريج : ملح الملح الورقه ١٠٣

(٩٥)

وقال :

قد آن لي لو رثيت مما
ألقاه في الحسب أن ترقّا

فاعطف على مدنف كئيب
اذ منه مُلِّكَتَ انتَ رِقّا

(٩٥) التخريج : ملح الملح الورقه ١٠٣ .

وقال :

أريقا من رضا بك أم رحيقا
رشفتُ فلستُ من سكرى مفيقا

وللصهباء أسماء ولكن
جهلت بأن في الاسماء ريقا

حَمَتْنِي عَنْ حُمِيَّ الكأسِ نفسُ
الى غير المعالي لن تتوقا

وما تركى لها شحاً ولكن
طلبتُ فما وجدت بها صديقا

(٩٦) القطعة عن خريدة الشام ٤١٨/٢ وهى في
معجم الادباء ٦٥/٨ وروية للرباع فيه : لها شح
والاول والثانى فقط في الفوات ٣٢٢/١ - ٣٢٣
والاولان في الوافى ايضا .

قافيه الكاف

(٩٧)

وقال :

ايها المظهر نسيكا
ليس في ناسيك ناسيك
أعلق الأيدي بذى الدنيا
يدا ناسيك ناسيك

(٩٧) التخريج : ملح الملح الورقه ١٠٦

(٩٨)

وقال :

سبحان من بجمال الحسن جملكا
موفرا كل قسط منه جم لكا
حتى نراك بلا مثيل تقاس به
لما أتمك اوصافا وكملكا

فكم تمكن في قلب هواك وكم
لك استرق به حرا وكم ملكا
وقد أتيتك ارجو منك عاطفة
ولم يخب منك راج قط أملكا
لقد برعت الى أن قال قائلنا
أمالكا صاغك الرحمان ام ملكا

(٩٨) التخريج : ملح الملح الورقه ١٠٦

قافية الـلام

(٩٩)

قال :

كم صاحب قلت علّ ذا لي
يفى بوعدى فما وفى لي
أضاع ما كنت منه ارجو
وخاب زجرى به وفالى

فانضاف عندى الى رجمال
علمى لهم نافذ ومالى

(٩٩) التخريج : لمح الملح الورقه ١١٥ .

(١٠٠)

وقال :

ايها العاجز المواعيد نفسى
منه ميلا قد آن لى أن تمىلا

كم الى كم اذا جنيت فدا
نيتك شبرا ، باعدتنى انت ميلا

مالسانى اذا اجبتك عيلا
عن جوابى ، ولا حسامى كليلا

ما الذى عاق أن تقول لغيرى
حين رام الوصال منك كلى : لا ؟

(١٠٠) التخريج : لمح الملح الورقه ١١٥ .

(١٠١)

وقال :

اغنم من اللذات ما
تقضى به النفس العُلاله

واكسب على ان اللذا
ذة للفتى كسب العلى له

(١٠١) التخريج : لمح الملح الورقه ١١٥ .

(١٠٢)

وقال :

يامن تسلّ علينا من لواظظه
بيض وتشرع من ألحاظه أسل

بحق معظيك هذا الحسن صلّ دَنِفًا
فاننى منك غير الوصل لا أسل

(١٠٢) التخريج : لمح الملح الورقه ١١٥ .

وقال :

قد آن أن تحنّو عليّ
 وأن ترق لسوء حالي
 وتجيرني من لوعتي
 جسمي لها بالسقم حالي
 يا باخلا منه علي
 بما أحاول من نوال
 لا أعطيّ الواشي اليك
 لهجرتي ماقد نوى لي
 يامن وفيتُ له بميثاق
 البوداد فما وفي لي
 ما انت أول صاحب
 اخلا به زجري وفالي

(١٠٣) التخريج : لمح الملح الورقه ١١٥ .

(١٠٤)

وقال :

أَرْضِي بِسَكْنِي بِلْدَةٍ لَمْ أَجِدْ بِهَا
سِوَى جَاهِلٍ أَوْ زَاهِدٍ فِي الْفَضَائِلِ

وَالْبَسَ ثَوْبَ الْهَوْنِ فِيهَا إِذَا نَبَتَ
بِفَضْلِ فَكَمْ مِنْ مَذْهَبٍ فِي الْفَضَائِلِ

أَرَى الْمَوْتَ أَحْلَى مُورَدًا مِنْ تَبْذُلِي
وَرَدَّ ضَنِينٍ بِالْهِنْدِيِّ فِي الْأَنَامِ لِي

(١٠٤) التخريج : ملح الملح الورقه ١١٥ .

(١٠٥)

وقال :

مِنْ مَنْصَفِي مِيزَانٍ سَاحِرٍ طَرَفُهُ
دَلِيلُهُ عَقْلِي صَرَفُهُ الْبَابِلِيُّ

أَنْ جِئْتَهُ أَشْكُو طَوِيلَ الْبَلَاءِ
إِلَيْهِ قَالَ : أَصْبِرْ مِنْ الْبَابِ لِي

واين لي صبر عليه وقد
آيستُ نفسي منه في النائل

أي سرور لي في قرابه
وأي حزن منه في النأي لي

• (١٠٥) التخريج : ملح الملح الورقه ١١٦ •

(١٠٦)

وقال :

قد ارخصتنا الحاجات فيهم
فكيف بعد الارخاص نفلو ؟

فلست أدري اهم نفلو ؟
أم نحن ، أم ذا الزمان نفل ؟

• (١٠٦) التخريج : ملح الملح الورقه ١١٦ •

- ١١٣ -

قافية الميم

(١٠٧)

قال :

مضى الكرماء وانقرضوا فهم في
ثرى الأجداث أصداء وهام

وأضخى ذكرهم لذوى الامانى
ضلالا فيه قد تاهوا وهاموا

(١٠٧) التخريج : ملح الملح الورقة ١٢٤

(١٠٨)

وقال :

آل ما كان يمينى به
من تدانيه الى أن آما

كنت ابغى الوصل حتى صار ما
رمته العلة في أن صار ما

عاد ماغرك فيه لم يكن
لرشاد في هواه عادما

ثم عنه ناد من يسلو فقد
طالما أمسيت فيه نادما

(١٠٨) التخريج : لمح الملح الورقه ١٢٤ •

قافيه النون

(١٠٩)

قال :

فتن الناس أهيف عطفت صدغاه
في الخد عطفة الصولجان

ملك القلب فهو جان صؤول
وعجيب أن يظهر الصؤل جاني

(١٠٩) التخريج : لمح الملح الورقه ١٤٤ ، وفي
الاصل : وعجبت ، وهى من وهم من الناسخ فيما
اظن •

(١١٠)

وقال :

لو تَوَجَّهْتَ راسي بتاجين
وسوّرتني بسوارين

لم يحظ قلبي من جميع الذي
كسبتُ منها بسوى رين

(١١٠) التخريج : لح الملح الورقة ١٤٤ .

(١١١)

وقال :

بنتم فما كحل الكرى
لى بعد وشك البين عينا

ولقد غدا كلفى بكم
أذنّاً علي لكم وعينا

فاسلتُ بعد فراقكم
من ناظري بالدمع عينا

فحكّت مدامُعها الفزّا
رُ مِنْ الْغِيَوْمِ الْفُرِّ عَيْنَا

جادت على أَثَرٍ شَفِي
عَيْنَا لَهُمْ لَمْ تَلَقَ عَيْنَا

مَنْ كُلِّ وَاضِعَةٍ التَّرَا
تُبْ سَهْلَةَ الْخَدَيْنِ عَيْنَا

غُرَاءَ تَحَسَّبُ وَجْهَهَا
لِلشَّمْسِ حِينَ تَرَاهُ عَيْنَا

أَمْسَيْتَ فِي حَبِي لَهَا
عَبْدًا أَضَامُ وَكُنْتُ عَيْنَا

لَا قَرَّ رَكْبٍ بِالرَّكَا
تُبْ إِذْ يَهْنُ سَرِينِ عَيْنَا

غَاظَ الْحَسُودَ لَنَا الْوَصَا
لُ، فَلَا رِعَاةَ اللَّهِ عَيْنَا

قَدَّمْتُ حُرْفًا عَايَنْتَ
عَيْنَايَ فِي أَوْلَاهُ عَيْنَا

كانت تناصفنا بصبا
 في الود لا ورقنا وعينا
 لهفى وقد ابصرت في
 ميزان ذاك الوصل عينا
 كم من أخ فينا وعى
 مالم نكن فيه وعينا
 ومصاحب صنفت في
 غدراته للعين عينا

(١١١) القصيدة عن معجم الادباء ٨/ ٦١ - ٦٤
 والابيات ١ - ٣ منها في ملح الملح الورقه ١٤٤ •

(١١٢)

وقال :

لو أن قلبك لمّا قيل قد بانوا
 يوم النوى صخرة صماء صوّان

لعل صبرك مغلوبا ونمّ بما
أخفيته مدمع للسر صَوَّان

زجرت أشيَاء في أشيَاء تشبهها
أذ بينهن رضاعات وألبان

فقال لى الطلح : يوم طالح ونوى
وحقق البينَ عندى ما وأى البان

واستحلبت حلب جفنيّ فانحلبا
وبشرتني بحرّ القتل حرّان

فالجفن من حلب ما انفك من حلب
والقلب بعدك من حرّان حرّان

(١١٢) التخرّيج : القطعة عن أنباء الرواة
٢٩٦/١ - ٢٩٧ . والخامس والسادس فقط
في البلغة ص ٥٥ والخامس فقط في النجوم
الزاهرة ١٤٠/٥ وروايته : جفنى فانهملا
والخامس فقط في تاريخ الفارقي ص ٢٣٨
وروايته : جفنى فانهملت .

وله :

الجسم بعدك قد غذبتَه فضني
والطرف من رقدة خال ومن وسنِ

وكان قربك أسنى ما حظيت به
فبان كل نفيس بعده وسنِ

واي خلّ من الخلان سامحنى
بقربه الدهر لم يرحل ولم يبنِ ؟

قد بان بالبين سرُّ كنت اكتبه
ولو ملكت عنان الدمع لم يبنِ

(١١٣) التخريج : عقود الجمان للزركشى

الورقة ٨٣ آ ٠

قافية الهاء

(١١٤)

وقال :

تَيَمَّنِي شَادَن يَنْرَى بِصَرَى
فِي وَجْهِهِ لِلْجَمَالِ أَمْوَاهَا
فَلَسْتُ أَدْرَى أَاهُ أَكْثَرُ فِي
مَوَاهِ وَجْدَا عَلَيْهِ أَمْ وَاهَا

(١١٤) التخريج : ملح الملح الورقه ١٤٨

(١١٥)

وقال :

صَدَّ عَقِيبَ الْوَصَالِ مَنْ لَمْ
يَعْدِلْ لَنَا غَدْرَهُ وَفَاهُ
يَا حَبِذَا لَوْ وَفَى فَأُمْسَى
مَقْبَلًا ثَغْرَهُ وَفَاهُ

(١١٥) التخريج : ملح الملح الورقه ١٤٨ - ١٤٩

(١١٦)

وقال :

كم من صديق أفنى اصطباري
من فعله المكر والدواهي
سبيل ودّي له التصافي
وودّه حـيين ودّ واهي

(١١٦) التخريج : ملح الملح الورقه ١٤٩ .

قافية الياء

(١١٧)

وقال :

صرت في الناس اجنبيا لانى
في زمان لم ألق فيه وفيّا
فيه غدر وفي حسن وفاء
فتأمل ما قلت فيه وفيّا

مذ عرفت الزمان والناس
اصبحت وحيدا تغالنى سامريا

قَلَّ بِالْفَضْلِ مِنْ يُسَامِي وَلَكِنْ
سَامٍ شِبْعًا مِنْ شَتَّى أَوْ سَامٍ رِيَا
(١١٧) التخريج : ملح الملح الورقة ١٥٦ .

(١١٨)

وقال :

اقسمت بالمبدع الاشياء سائرها
خلقا وممرضها يوما وشافيتها

انى امرؤ لم أطاوع في محبتكم
من سامنى سَفَهًا او من وشى فيها

(١١٨) التخريج : ملح الملح الورقة ١٥٦ .

(١١٩)

وقال :

أذاب السقم في حبيه جسمي
فلم تلمح له الابصار فيّا

وقد كان الحمى قلبي فلما
عراه صار للاشواق فيّا

(١١٩) التخريج : ملح الملح الورقة ١٥٦ •

جريدة المصادر والمراجع

١ - اشارة التعيين الى تراجم النحاة واللغويين :
تصنيف عبد الباقي بن علي (من علماء القرن
الثامن الهجرى) - مخطوطة بدار الكتب المصرية
رقم ١٦١٢ تاريخ .

٢ - الاعلام : خير الدين الزركلى : الطبعة
الثانية : القاهرة (١٩٥٤ - ١٩٥٩) والمستدرك
الثانى .

٣ - الافصح في شرح ابيات مشكلة الاعراب :
تصنيف الحسن بن أسد الفارقى : تحقيق الاستاذ
سعيد الافغانى - الطبعة الثانية - منشورات جامعة
بنغازى ١٩٧٤ .

٤ - انباه الرواة على أنباه النحاة : تأليف علي بن

يوسف القفطى - مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة
تحقيق الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم - ١٩٥٠

٥ - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون
عن اسامى الكتب والفنون : تأليف اسماعيل باشا
ابن محمد امين البابانى البغدادى . الطبعة الثالثة
- طهران ١٩٦٧ .

٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :
تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - القاهرة
١٩٦٤ .

٧ - البلغة في تاريخ ائمة اللغة - تأليف محمد بن
يعقوب الفيروز ابادى : تحقيق محمد المصرى -
دمشق ١٩٧٢ - منشورات وزارة الثقافة .

٨ - تاريخ الادب العربى - كارل بروكلمان -
الطبعة الالمانية - الملحق الاول ص ١٩٤ - ١٩٥ .

٩ - تاريخ الفارقي : تأليف احمد بن يوسف
الازرق الفارقي : حققه دكتور بدوى عبد اللطيف
عوض - القاهرة ١٩٥٩ .

١٠ - تلخيص اخبار النحويين واللغويين : تأليف
احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم - نسخة
مخطوطة بدار الكتب المصريه رقم ٣٠٦٩ تاريخ
تيمور .

١١ - حضارة الدولة الدوستكية : تأليف عبد
الرقيب يوسف - بغداد - ١٩٧٥ .

١٢ - خريدة القصر وجريدة العصر : تأليف
العماد الاصفهاني - قسم شعراء الشام - الجزء
الثاني تحقيق الدكتور شكرى فيصل - دمشق ١٩٥٩

١٣ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات
تأليف الميرزا محمد باقر الموسولى الخوانسارى
الاصبهاني - تحقيق اسد الله اسماعيليان - قم
١٣٩١ هـ

١٤ - سير النبلاء : الذهبى (مخطوط) ١٨/١٢

١٥ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب : تأليف
عبد الحى بن احمد بن العماد الحنبلى المكتب
التجارى - بيروت لبنان

١٦ - طبقات النحاة والمفويين لابن قاضى شعبة
الاسدى : نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم
٢١٤٦ تاريخ تيمور

١٧ - العبر في خبر من غير : لمؤرخ الاسلام
الحافظ الذهبى : الجزء الثالث : تحقيق فؤاد
سيد - الكويت ١٩٦١ .

١٨ - عقود الجمان : بدر الدين محمد بن بهادر
الزركشى المصرى : مخطوطة المدينة المنورة .

١٩ - فوات الوفيات : لمحمد بن شاکر الکتبى :
تحقيق الدكتور احسان عباس - دار الثقافة -
بيروت .

الفهرست

صفحة	
٣	الفارقي من المهد الى اللحد
٩	مصنفاته
١١	شاعريته
١٢	حياته الاسرية - حياته السياسية
٢٧	هوامش هذا الفصل
٣٣	الصبابة من شعره
٣٥	قافية الهمزة والالف
٣٨	قافية الباء
٤٩	قافية التاء
٥٦	قافية الثاء
٦٠	قافية الجيم
٦٢	قافية الحاء
٧٠	قافية الدال
٨٣	قافية الذال
٨٥	قافية الراء
٩٥	قافية الزاء
٩٧	قافية السين
٩٨	قافية الضاد

صفحة

قافية العين	١٠١
قافية الغين	١٠٣
قافية القاف	١٠٥
قافية الكاف	١٠٧
قافية اللام	١٠٨
قافية الميم	١١٤
قافية النون	١١٥
قافية الهاء	١٢١
قافية الياء	١٢٢
جريدة المصادر والمراجع	١٢٥

صدر من المكتبة الصغيرة :

- ١ - توثيق الارتباط بالتراث ١٦ - الحج في الأدب العربي
- ٢ - جبل طارق والعرب ١٧ - من أمهات الكتب
- ٣ - خمسة أيام في ماليزيا ١٨ - سوق عكاظ
- ٤ - كعب بن مالك ١٩ - ضرار بن الأزور
- ٥ - أبو محمد البطال ٢٠ - قاطع الطريق
- ٦ - أم عمارة ٢١ - حمزة شحاتة
- ٧ - أبو دلف ٢٢ - غناء وشجن
- ٨ - قصائد من مقبل العيسى ٢٣ - ذكريات لا تنسى
- ٩ - من عبد الحميد الكاتب ٢٤ - خولة بنت الأزور
- ١٠ - قريتر الخضر ٢٥ - رحلة في كتاب من التراث
- ١١ - كرائم النساء ٢٦ - الحسن بن أسد الفارقي
- ١٢ - الغزو الفكري ٢٧ - الامام الشافعي
- ١٣ - بنو الأثير ٢٨ - أرطاة بن سهية
- ١٤ - أطيايف من الماضي ٢٩ - مدائن صالح
- ١٥ - من أجل الشباب ٣٠ - ذكريات مدرس

المكتبة الصغيرة

سلسلة كتب ثقافية

يصدرها: عبد العزيز الرقاعي

الرياض: ص.ب. : ١٥٩٠

طبع بمطابع الروضة - جدة

تليفون : ٢٧٩٢١ - ٣٦٧٤٩

الكاتب ..



- علم من أعلام الفكر والشعر في العالم العربي بصفة عامة وفي العراق بصفة خاصة ..

- له عناية فائقة بتحقيق كتب التراث واخراجها ، والبحث عن نفائسها ، ويملك نواذر من المخطوطات العربية الثمينة .

- تجاوزت مصنفاته ومحققاته المطبوعة ، الخمسين كتابا .

- ولد في القرنة - ملتقى دجلة بالفرات - في رمضان عام ١٩٢٩ م من أسرة عريقة في العلم والأدب .

- انتخب في أواخر عام ١٩٧٣ م رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ، ولم يزل كذلك .

- مجاز في القانون . وقد رأس عدداً من البعثات الدبلوماسية العراقية ، وهو حالياً يمارس المحاماة .

- فاز عام ١٩٧٠ م بجائزة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الرباط . وهو المركز التابع لجامعة الدول العربية ، وذلك عن تحقيقه معجم (متغير الألفاظ) .

- عنوانه الدائم - العراق - الأعظمية ص.ب ٤٠٦٨ .

- يعتبر كتابه هذا نموذجاً من اجتهاده في خدمة التراث ، وتحقيقه . وهو يضم شتات اشعار الحسن بن أسد الفارقي مع التعريف بالشاعر تعريفاً مركزاً شاملاً .